

الفصل الخامس

الدراسة والتوصيات

أ. دراسة المنتج التي تم مراجعتها

١. المنتج الذي تم تطويره في هذا البحث هو وسيلة تعليمية تفاعلية قائمة على التلعيب لزيادة إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كيديري. تم تطوير الوسيلة بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات التي أظهرت أن الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم وحفظ مفردات اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم الذي لا يزال يهيمن عليه الأسلوب التقليدي يؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب بشكل مثالي في عملية التعلم. من الناحية النظرية، يعتمد تطوير هذه الوسائل على نظرية الوسائل التعليمية التي طرحها أرسيد، حيث تعمل الوسائل كوسيلة لنقل رسائل التعلم التي يمكن أن تعزز انتباه واهتمام وفهم المتعلمين.⁵⁹ لذلك، تم تطوير الوسائل في شكل عرض تفاعلي يجمع بين العناصر البصرية، والتدريبات، والتقييم لدعم تعلم مفردات اللغة العربية .

تطوير الوسائل يشير أيضًا إلى نظرية البنائية التي تضع المتعلمين كأشخاص نشطين في عملية التعلم. من خلال التحديات الصغيرة، والاختبارات التفاعلية، والتقييمات المستندة إلى كاهوت، يحصل المتعلمون على تجربة تعليمية أكثر نشاطًا ومعنى. هذا يتماشى مع رأي روسمان بأن التعلم التفاعلي يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية.⁶⁰ بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسائل التي تم تطويرها تطبق مفهوم التلعيب كما ذكره ديتيردينغ وآخرون، وهو استخدام عناصر اللعبة في سياق غير الألعاب لزيادة الدافع ومشاركة المستخدمين.⁶¹ يهدف تطبيق المستويات والدرجات والتغذية الراجعة

⁵⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, 2017).

⁶⁰ Rusman, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi* (Jakarta: Rajawali Pers, 2018). P. 234

⁶¹ Deterding. P. 9 – 15.

والتحديات الصغيرة والتقييم القائم على Kahoot في هذا الوسيط التعليمي إلى خلق بيئة تعلم أكثر جاذبية ومتعة. رأى هنري غوننتور تارغان Henry Guntur Tarigan، فإن إتقان المفردات يلعب دورًا مهمًا في مهارات اللغة لأن جودة مهارات اللغة لدى الشخص تتأثر بشكل كبير بإتقان المفردات التي يمتلكها.⁶²

٢. أظهرت نتائج البحث أن الوسائل التي تم تطويرها تلي معايير الجدوى بناءً على تقييم الخبراء. حصلت عملية التحقق من صحة الخبراء في الوسائل على نسبة ٨٦,١٥٪، والتحقق من صحة الخبراء في المحتوى على ٩٢,٥٪، والتحقق من صحة الخبراء في البناء على ٩١,١٪. جميع نتائج التحقق من الصحة تقع في فئة "جدير جدًا" وبالتالي تم اعتبار الوسائل صالحة للاستخدام في تعليم مفردات اللغة العربية. تظهر فعالية الوسائل أيضًا من خلال نتائج التنفيذ على المتعلمين. أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون قيمة Asymp. Sig. (ذو الطرفين) بمقدار ٠,٠٠٠ < 0.05 مما يدل على وجود فرق كبير بين قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتيجة N-Gain التي بلغت ٠,٦٣١٢ تقع ضمن الفئة المتوسطة، مما يشير إلى أن الوسائل فعالة إلى حد ما في تحسين نتائج تعلم مفردات اللغة العربية.

تُظهر النتائج أن وسائل التعلم التفاعلية القائمة على التلعيب ليست فقط صالحة للاستخدام بناءً على نتائج التحقق من الخبراء، بل هي أيضًا فعالة في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. وبالتالي، يمكن أن تصبح الوسائل المطورة واحدة من بدائل التعلم التي تستطيع تعزيز الدافعية والمشاركة ونتائج التعلم للطلاب.

ب. اقتراحات الاستخدام، والنشر، وتطوير المنتج بشكل أكبر

في الجزء الأخير من هذا الكتاب، يقدم الباحث بعض النقاط التوصية، كما يلي:

١. توصيات استخدام المنتج

(أ) للمدرسة

⁶² Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 2011). P. 2

مع وجود وسائل التعليم التفاعلية باستخدام تطبيق Canva ، يُتوقع من المدارس أن تستفيد من هذه الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على التلعيب كأحد البدائل لوسائل تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة المفردات للصف العاشر. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المدارس دعم استخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا من خلال توفير المرافق الداعمة المناسبة، مثل جهاز العرض LCD ، والأجهزة الرقمية، وكذلك الوصول إلى الإنترنت الذي يُستخدم في تعزيز عملية التعليم بشكل أكثر فعالية وابتكارًا.

ب) للمعلمين

مع وجود الوسائل التي تم تطويرها على شكل وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على التلعيب، يُتوقع أن تُستخدم من قبل المعلمين كوسيلة داعمة في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة المفردات. هذا يجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وغير رتيب. يُنصح المعلمون أيضًا بتكييف استخدام الوسائل مع خصائص الطلاب وأهداف التعلم المراد تحقيقها. لزيادة الدافعية والمشاركة لدى المتعلمين في التعلم، يمكن للمعلمين أيضًا إنشاء وسائل تتناسب مع مواضيع أخرى.

ج) للطلاب

من المتوقع أن يتمكن الطلاب من الاستفادة من هذه الوسائل التعليمية التفاعلية كوسيلة تعليمية تدعم فهم المفردات العربية بشكل أسهل وأكثر متعة. من خلال عناصر التلعيب الموجودة في هذا الوسيط، يُتوقع أن يصبح المتعلمون أكثر نشاطًا وتحفيزًا وحماسًا في متابعة عملية التعلم. المنتج الذي تم تطويره من خلال تطبيق Canva هذا لا يُستخدم فقط أثناء التعلم المباشر، بل يمكنه أيضًا دعم التعلم الذاتي أو الهجين، مما يُتوقع أن يستفيد منه الطلاب بشكل جيد.

(د) للباحثين التاليين

يُتَوَقَّعُ من الباحثين التاليين أن يعملوا على تطوير الوسائل التعليمية بصورة أكثر إبداعاً، من خلال إضافة بعض الخصائص والمحتويات والعناصر التحفيزية الأخرى القائمة على التلعيب، بحيث تصبح وسائل التعلُّم أكثر جاذبية وفاعلية في تعليم اللغة العربية. ويعود ذلك إلى أن هذا البحث والتطوير لا يزال محدوداً من حيث نطاق المحتوى التعليمي، وتصميم الوسائل، وعناصر التلعيب المستخدمة.

(هـ) بالنسبة لمستخدمي المنتج

يُنصَحُ مستخدمو المنتج باستخدام وسائل التعلم هذه بشكل صحيح وفقاً لتعليمات الاستخدام المقدمة. بهدف تحقيق التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتناسب استخدام الوسائل مع ظروف الفصل الدراسي، ووقت الحصة، والأجهزة المستخدمة أثناء التعلم.